

أعائش و جيعي

أعائش و جعتي تعباً
و طول الصبر عنائي
و خال جميعهم أني
مُعافى

مُتَرْف هانس
فما انتبهوا و لا لمحوا
إذا ما العمرُ أشقاني
منحتُ لهم مسرتهم
و قد أبقيتُ أحزاني
بهذا الصدر أحملها
و أخبرها لجدراني

فكان الصمتُ يوجعني
و إن قد بُحتُ أعياني
أسيرٌ لدمعتي حيناً
أبثُّ لوحدتي شاني
غريبٌ هدَّ راحلتي
طويلُ البُعدِ
أنساني

بعثمةٌ غربتي نفسي
فضيعةٌ و تاه إنساني
ألومُ النفسَ ما اقترفتُ
و أعتبُ ما تجلاني
و أخشى أن أكونُ أنا
عليَّ - الظالمُ الجاني
و قد أذنتُ نهايتهُ



زمانٌ فيه أبقاني
بلا وطن بلا وجل
بلا سندٍ ليرعاني
ف يا حسبي
و يا كفلي
ألا ارحم حين تلقاني
---خضر الفقهاء---

